

النص والإجتها د

[554] الوحدة الاسلامية: = الاسلام

الذى جاء به سيد المرسلين من قبل رب العالمين هو دين الوحدة والتعاطف والتكاتف والتحابب وحث على هذه الامور بلا مزيد عليه في أي دين أو مذهب كما انه حذر من الاختلاف والتنازع والتباغض والتنايز وغيرها من الامور التي تؤدي إلى تفتيت الامة وتمزيقها، وشدد النكير عليه. قال تعالى: (المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) وقال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقال تعالى: (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون) وقال تعالى: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا). وتوجد سورة في القرآن باسم " الصف " لاجل توحيد الصفوف وتراسها لما لها من الموقعية والقوة فيقول فيها: (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص). وقد وردت عشرات الروايات ان لم تكن المئات بهذا الصدد ولنقتصر على جملة منها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم: افشوا السلام بينكم ". وقال صلى الله عليه وآله: " الدين النصيحة. قلنا: لمن ؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه ". وقال صلى الله عليه وآله: " اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ". وقال الصادق عليه السلام: " المسلم أخو المسلم، هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا =